لا إله إلا الله

المؤلف: الدكتور/ أحمد محمد زين المنّاوي

التاريخ: 25/03/2018

العقل.. نعمة عظيمة من الله..

بكمالها يحمل الإنسان التكاليف..

بالعقل يختار الإنسان من الحياة صالحها ويبتعد عن طالحها..

بالعقل تُعمّر الدنيا والآخرة..

لذا.. فمن أعجب عجائب البشر أن يختار بعضنا إلغاء العقل وتصديق الخرافات..

بعضهم يتوهم أنها دين!!

والدين الحق.. الإله الحق.. لم يرسل الأنبياء بالخرافات!

من هذه الخرافات لدى النصارى خرافة الأفخارستيا أو القربان المقدّس!

أحد أهم أسرار العبادات والطقوس التي تُقام في الكنيستين الأرثوذكسية والكاثوليكية!

يأتي القس بفطيرة خبز، خبزها رجل، ولا يحق للمرأة أن تخبزها، وكأس من الخمر المخفّف بالماء، ثم يضرب على الناقوس ليجتمع الناس في الكنيسة، ثم يقرأ على الفطيرة كلمات وطلاسم مبهمة، ثم يقول للبسطاء هكذا أصبحت الفطيرة جسد المسيح، ويقرأ على كأس الخمر طلاسم مبهمة ويقول لهم لقد أصبح الخمر دم المسيح، ثم يسجد للفطيرة أمامهم فيخرّ النصارى من خلفه ساجدين لهذه الفطيرة المصنوعة من دقيق القمح! ويمرّون على القس يتناولون منه؛ فيطعمهم ويسقيهم من لحم الرب ودمه! وعلى كل نصراني أن يؤمن بهذه الخرافة ويسلّم بها وإن كانت مخالفة للعقل والمنطق والواقع المحسوس، إذ إن الخبز لن يتغيّر طعمه، كما أن الخمر لن يتغيّر مذاقه!

ولكن كيف يتحول الخبز إلى جسد الرب؟! وكيف يتحول الخمر إلى دمه؟!

يقول لك القس هذا سر من الأسرار السبعة المقدّسة في الكنيسة فلا تسأل عنه!

وما دمت نصرانيًّا عليك أن تؤمن أنه بأكلك لحم الرب وشرب دمه تصبح متّحدًا مع الرب فجسدك من جسد الرب ودمك من دم الرب! قالوا إن الإله اتحد مع جسد المسيح فأصبح ناسوتًا ولاهوتًا، والآن يقولون لك إن الرب اتحد معك أنت عن طريق أكل لحمه وشرب دمه! إذًا أصبحت أنت إلهًا باتحادك مع الإله وأصبح لك ناسوت ولاهوت!

يأكلون لحم الرب يسوع ويشربون دمه ويصرفونها في دورات المياه كفضلات فتختلط بالقاذورات!

يجد غير النصارى صعوبة كبيرة في تصديق هذه المعتقدات والطقوس، ولكن الأمر مختلف بالنسبة إلى النصارى الذين وجدوا أقوامهم عليها وتشرّبوا بها وأصبحت جزءًا من تكوينهم النفسي والعقلي، وكل من يرفع رأسه منهم ويتأمّل في هذه المعتقدات ويجرّد نفسه من هذه الأوهام ويحرّر نفسه من هذه القيود هو فقط المؤهل لأن يبصر الحقيقة

العجيب أن هذه الفطيرة التي سوف تتحوّل إلى جسد المسيح لا يحق للمرأة أن تخبزها، بل لا يحق للمرأة الحائض أن تأكلها لأنها نجسة، فلا يحل لها أن تأكل لحم الرب أو تشرب دمه، لأنه لا يجوز أن يمتزج الرب بجسد المرأة ودمائها ويبقى فيها وهي حائض، ولكن كيف بدم الرب أن ينزل مع دم الحيض النجس! ألم ينزل الرب نفسه من مكان دم الحيض النجس؟! ألم ينزل الرب ملوثًا بدماء الحيض النجس؟! فكيف نحرم المرأة الحائض من لحم الرب ودمه؟! بل المرأة أولى بهذا اللحم والدم من الرجل! ولو قبلوا أن الإله يتجسد في رحم امرأة واحدة مرّة واحدة، فكيف يقبلون أنه يتجسّد آلاف وملايين المرّات في الخبز بعدد الكنائس حول العالم وفي كل يوم وكل لحظة!!

العجيب أن فكرة الكأس والفطيرة كانت هاجسًا في العالم الوثني القديم، حيث كانوا يعتقدون أن كل من يأكل من جسد الإله الميت ويشرب من دمه يتحقق له الخلود وقد كان قدماء المصريين يعبدون الإله (أوزيريس) ويصنعون له جسدًا من عجين القمح ثم

يأكلونه مع الجعة المخمّرة من الشعير معتقدين أنهم يستمدون السطوة والقوة من جسد (أوزيريس) ودمه.

جاء في الموسوعة العربية المسيحية: "آمنت الكنيسة منذ البدء كما تسلمت من الرب يسوع المسيح أن الخبز والخمر الذي يقدم على المذبح يتحوّل بحلول الروح القدس وبقوة الكلمة الإلهية إلى جسد حقيقي ودم حقيقي للرب يسوع المسيح.. وعندما يقف الكاهن أمام المائدة ويرفع يديه إلى السماء، يستدعي الروح القدس فيأتي ويلمس القرابين، ويكون سكون ووقار على الموضع.. وذلك على الرغم من احتفاظه، بطعم الخبز والخمر، وكذلك بالمظهر الخارجي لهما، لأن التحول يتم بشكل روحي سرّي وقد أظهر الله هذه الحقيقة الجوهرية، حقيقة تحول الخبز إلى جسد والخمر إلى دم، في مناسبات كثيرة وفي كل عصور الكنيسة وشاهدها وعاينها كثير من الناس وتمتلئ كتابات آباء الكنيسة ابتداءً من النصف الثاني من القرن الأول بالشهادة لهذه الحقيقة".

وعندما يقف الكاهن أمام المائدة ويرفع يديه إلى السماء، يستدعي الروح القدس فيأتي ويلمس القرابين!!

جبريل -عليه السلام- وهو الروح القدس قيد إشارة الكاهن الذي يستطيع أن يستدعيه في أي لحظة!!

أصدر الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء في مصر إحصاءات رسمية عام 2011 تشير إلى أن عدد الكنائس في الدولة 2869 كنيسة فإذا وقف كهنة هذه الكنائس في لحظة واحدة ورفعوا أيديهم إلى السماء لاستدعاء الروح القدس، فكيف سيأتي الروح القدس في وقت واحد إلى 2869 كاهنًا ويلمس لهم القرابين كي تتحوّل إلى جسد المسيح!! هل سيتجزأ هذا الروح القدس إلى 2869 جزءًا، أم سيكون هناك استنساخ للروح القدس بعدد الكهنة وبعدد الكنائس؟! العجيب أنك عندما تسأل الكهنة هذا السؤال الذي يمكن أن يسأله أي طفل بريء لا تجد إجابة عنه، ويقولون لك إنه من أسرار الكنيسة! فلا تسأل عنه!

إذا افترضنا أن آلاف الكهنة حول العالم استدعوا الروح القدس في آن واحد، وكان حضور المسيح بلاهوته في أمكنة متعدّدة في آن واحد ممكنًا بحسب هذه الخرافة، فكيف يكون ممكنًا باعتبار ناسوته؟! لأنه بهذا الاعتبار كان مثلنا يجوع ويأكل وينام ويتألّم ويبكي ويخاف من الأعداء ويفر من اليهود! فكيف يمكن تعدده بهذا الاعتبار بالجسد الواحد وفي الوقت الواحد في أمكنة متعددة؟ ولم يثبت عنه أنه وُجد قبل عروجه إلى السماء بهذا الاعتبار في مكانين في آن واحد، فضلًا عن تعدد الأمكنة! وكيف يأتي بعد ذلك من يصدّق هذه الخرافة المختلقة؟! أين ذهبت العقول؟!

إذا صار الخبز مسيحًا كاملًا تحت يد الكاهن، كما يزعمون، وكسر هذا الكاهن هذا الخبز كسرات كثيرة أو أجزاء صغيرة، فإما أن يتقطّع جسد المسيح قطعة قطعة على عدد الكسرات أو الأجزاء، وإما أن تتحوّل كل كسرة أو كل جزء مسيحًا كاملًا فإذا ذهبنا إلى الخيار الأول فلن يكون آكل الخبز قد التهم مسيحًا كاملًا، وإذا ذهبنا إلى الخيار الثاني فنتساءل في عجب: من أين جاء كل هؤلاء المسحاء؟ لقد كانت الخبزة واحدة والكاهن لم يحضّر إلا جسدًا واحدًا للمسيح!

يقول رحمة الله الهندي في كتابه "إظهار الحق"، لو صح اعتقاد النصارى في أكل لحم المسيح وشرب دمه، لزم أن يكون النصارى أخبث من اليهود! لأن اليهود آذوا المسيح وآلموه مرّة واحدة، ولم يأكلوا لحمه! أما النصارى فيؤلمون إلههم المسيح ويذبحونه ويأكلون لحمه ويشربون دمه كل يوم في شتى بقاع العالم! فإذا لم ينج من أيدي آكلي لحوم البشر هؤلاء إلههم الضعيف فمن ينج من بعده؟!

وإذا كان لديك مناسبة سعيدة تريد أن تحتفل بها من خلال الكنيسة، فيمكنك أن تطلب منهم عمل قدّاس خاص بك، حيث يتم تحضير الإله وتقطيع جسده على المذبح من أجلك أنت! نعم.. من أجلك أنت فقط يتم استدعاء الروح القدس من السماء لمهمّة خاصة، فيترك كل شيء ويأتي ويلمس قرابينك كي تتحوّل إلى جسد المسيح!! الآن جسد الإله متمدد أمامك على المذبح فانهش منه كما تشاء واستمتع بوجبة لذيذة من لحم الإله! تخريف في تخريف!!

يروي لنا القسيس المصري السابق، مؤمن إبراهيم داوود سليمان، قصته مع عقيدة الجسد والدم أنه أخذ ذات يوم قطعة من جسد المسيح معه من الكنيسة وتركها في السيارة، وفي لحظتها انتابه شعور مهيب بأن السيارة تكاد تنفجر من رهبة ما بداخلها، وبعد ثلاثة أيام لاحظ أن هذا الجزء من الجسد تعفّن وتغيّرت رائحته فأخذه ورمى به في صندوق القمامة! يقول إن هذه الحادثة أعادت إليه وعيه ودفعته إلى إعادة النظر في حقيقة اعتقاده! كيف يتعفّن جسد الإله ويُرمى به في المزبلة!

بل كيف يمكن للعقل البشري أن ينحط إلى درجة أن يضع الإله العظيم خالق كل هذا الكون في جسد إنسان، ثم يضع جسد هذا الإنسان الإله في قطعة خبز، ويسكب دمه في كأس خمر، ويلتهم الخبز ويشرب الخمر، ويتخلص منهما في المرحاض، فيختلط إلهه المزعوم مع القاذورات!

إن مثل هذه الخرافات النصرانية هي التي جعلت كثيرًا من النصارى أصحاب العقول المستنيرة يتحرّرون من سياسة تغييب العقول ويعيدون النظر في اعتقاداتهم الموروثة، بل ويسخرون منها ويستهزئون بها، ويهجرون ديانة آبائهم وأجدادهم إلى غير رجعة هذه الخرافات غير العقلانية، وغيرها، هي التي أيقظت عقول العديد من المسيحيين وجعلتهم يتحوّلون إلى الإسلام، وهو الدين الوحيد

الذي يبجّل المسيح عيسى -عليه السلام- ويضعه فوق كل هذه الخرافات، ويقول إنه رسول كريم، أدى رسالة ربّه على أكمل وجه، وعصمه الله عزّ وجلّ من كيد أعدائه، ورفعه إليه عزيزًا مكرّمًا! والقرآن نقل عن المسيح -عليه السلام- خاتمة مشرّفة لم يبلغها أحد غيره من البشر، أما الكتاب المقدّس فقد رسم للمسيح -عليه السلام- خاتمة بشعة أهانه فيها وأذلّه وقتله على الصليب شرّ قتلة، بل ولعنه!

وفي هذا الخصوص يؤكد الأنبا ماكسيموس رئيس المجمع المقدّس بكنائس الشرق لكنائس القديس إثناسيوس في مصر والشرق الأوسط، سابقًا، أن عدد النصارى الذين يشهرون إسلامهم سنويًّا في مصر وحدها يصل في المتوسط إلى 50 ألف نصراني وهناك إحصاءات سريّة تسرّبت من الكنيسة المصرية عام 2009 تؤكد أن العدد الحقيقي أكبر من ذلك بكثير، باعتبار أن هناك العديد من النصارى يتحولون إلى الإسلام يوميًّا، ولكنهم يكتمون أمر إسلامهم، ويؤدون شعائر دينهم الجديد في الخفاء، خوفًا من بطش الأهل وجبروت الكنيسة والإسلام لا يلزم الداخلين فيه بضرورة إشهار إسلامهم أمام أحد، ولا في المحاكم أو المؤسسات الدينية، ولا تغيير أسمائهم أو إثبات حقيقة إسلامهم في الأوراق الثبوتية

وبذلك فإننا عندما نتلقّى رسالة من أحد النصارى يؤكد لنا فيها أنه مقتنع بدين الإسلام، وأنه يرغب في اعتناقه، ولكنه يخشى رد فعل الأهل أو الكنيسة، وأكثر هؤلاء من الفتيات الجامعيات، فإننا ننصحه بأن يبادر إلى نطق الشهادتين أوّلًا بينه وبين نفسه وبألفاظها المعروفة (أشهد ألّا إله إلا الله وأشهد أن مُحمَّدًا رسول الله)، لأنه لا يعلم متى يحين أجله المحتوم، ومن ثم يعمل على استكمال شعائر دينه ولا يشترط حتى يكون المرء مسلمًا أن يعلن إسلامه بين يدي أحدٍ من الناس، لأن الإسلام أمر بين العبد وربه وخالقه تبارك وتعالى، وإذا زالت الموانع وأعلن إسلامه للناس وأشهد عليه لتوثيق ذلك في وثائقه الخاصة فلا بأس، لكن دون جعل ذلك شرطًا في صحة إسلامه، فإسلامه صحيح طالما أنه اعتقد في الشهادتين ونطق بهما، وأدّى شعائر الإسلام على الوجه المشروع، حتى إذا لم يعلم أحد غيره بأمر إسلامه، ومات على ذلك

وفي الإسلام الله واحد أحد لا شريك له ولا ولد..

لا إله إلا الله.. هي كلمة التوحيد العظيمة..

الكلمة التي يقوم عليها أمر السماوات والأرض..

الكلمة التي أرسل بها جميع الأنبياء..

أقرّ بها المؤمنون؛ فأفردوا الله بالألوهية..

وجحد بها الكافرون؛ فأشركوا معه غيره من خلقه..

وجعلوا عيسى -عليه السلام- ابنًا لله..

ولو أنهم تدبروا القرآن لوجدوا آياته تدحض ذلك بالحجة والأرقام..

وتثبت لهم أن الله واحد أحد لا إله غيره.. وأنه سبحانه لم يلد ولم يولد..

تدحض بالحجة.. معروف ومفهوم من آيات القرآن..

ولكن كيف يدحض القرآن ذلك بالأرقام؟!

تأمّلوا يا أولي الألباب ما ينطق به النسيج الرقمي لآيات القرآن..

سنبدأ بما بدأ به القرآن..

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (1) الفاتحة

هذه هي أولى آيات القرآن الكريم..

وهذه هي حروف (لا إله إلا الله)..

حرف اللام تكرّر في هذه الآية 4 مرّات

حرف الألف تكرّر في هذه الآية 3 مرّات

حرف الألف تكرّر في هذه الآية 3 مرّات

حرف اللام تكرّر في هذه الآية 4 مرّات

حرف الهاء ورد في هذه الآية مرّة واحدة

حرف الألف تكرّر في هذه الآية 3 مرّات

حرف اللام تكرّر في هذه الآية 4 مرّات

حرف الألف تكرّر في هذه الآية 3 مرّات

حرف الألف تكرّر في هذه الآية 3 مرّات

حرف اللام تكرّر في هذه الآية 4 مرّات

حرف اللام تكرّر في هذه الآية 4 مرّات

حرف الهاء ورد في هذه الآية مرّة واحدة

حروف (لا إله إلا الله) تكرّرت في أولى آيات القرآن 37 مرّة!

37 عدد أوّليّ لا يقبل القسمة إلا على نفسه أو على الرقم واحد فقط!

37 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم **12**

12 هو عدد حروف (لا إله إلا الله)!!

حقيقة رقمية دامغة لا يستطيع أحد إنكارها أو ادعاء الجهل بمدلولها

انتبهوا إلى أن كلمة التوحيد (لا إله إلا الله) تتألّف من 3 أحرف فقط (الألف – اللام - الهاء)!

هذه الأحرف الثلاثة نفسها (الألف – اللام - الهاء) هي الأحرف التي يتألّف منها اسم (الله)!

اسم الجلالة (الله) عدد حروفه 4 ويتألّف من 3 أحرف هجائية، وحاصل ضرب 4 × 3 يساوي **12**

12 هو عدد حروف كلمة التوحيد (لا إله إلا الله) التي تتألّف من 4 كلمات و3 أحرف هجائية!

مزيد من التأكيد..

تأمّلوا آية أخرى من آيات سورة الفاتحة نفسها..

اِهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (6) الفاتحة

وهذه هي حروف (لا إله إلا الله)..

حرف اللام تكرّر في هذه الآية مرّتين

حرف الألف تكرّر في هذه الآية 5 مرّات

حرف الألف تكرّر في هذه الآية 5 مرّات

حرف اللام تكرّر في هذه الآية مرّتين

حرف الهاء ورد في هذه الآية مرّة واحدة

حرف الألف تكرّر في هذه الآية 5 مرّات

حرف اللام تكرّر في هذه الآية مرّتين

حرف الألف تكرّر في هذه الآية 5 مرّات

حرف الألف تكرّر في هذه الآية 5 مرّات

حرف اللام تكرّر في هذه الآية مرّتين

حرف اللام تكرّر في هذه الآية مرّتين

حرف الهاء ورد في هذه الآية مرّة واحدة

حروف (لا إله إلا الله) تكرّرت في هذه الآية **37** مرّة!

37 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم **12**

12 هو عدد حروف (لا إله إلا الله)!!

سبحان الله! النتيجة نفسها والدلالة الرقمية ذاتها!

اجمعوا الآيتين..

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (1) الفاتحة

اِهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (6) الفاتحة

حروف (لا إله إلا الله) تكرّرت في الآية الأولى **37** مرّة

حروف (لا إله إلا الله) تكرّرت في الآية الثانية **37** مرّة

الآية الأولى عدد حروفها 19 حرفًا

الآية الثانية عدد حروفها 19 حرفًا

أنتم تعلمون علاقة حروف (لا إله إلا الله) بالعدد 37

ولكن.. هل تعلمون ما هي علاقة حروف (لا إله إلا الله) بالعدد 19؟

استعدّوا للمفاجأة..

تأمّلوا عدد حروف كل كلمة من كلمات شهادة التوحيد (لا إله إلا الله)..

الكلمة الأولى (لا) تتألّف من حرفين

الكلمة الثانية (إله) تتألّف من 3 أحرف

الكلمة الثالثة (إلا) تتألّف من 3 أحرف

الكلمة الرابعة (الله) تتألّف من 4 أحرف

الآن انظروا إليها من خلال هذا الجدول:

الكلمة	لا	إله	إلا	الله
عدد حروفها	**2**	**3**	**3**	**4**

الآن انظروا إلى عدد حروف هذه الكلمات الأربع باعتباره عددًا واحدًا: **4332**

تأمّلوا هذا العدد جيِّدًا (4332) فهو يساوي **19** × **19** × **12**

تأمّلوا هذا العدد (4332) مرّة أخرى فهو يساوي **114** × **19** × **2**

114 هو عدد سور القرآن!

19 هو عدد حروف كل آية من الآيتين!

ما رأيكم في هذا النظام الرقمي العجيب؟!

برغم ذلك قد يظل بعضهم يغالط ويجادل!

فإذا كان الأمر كذلك فتأمّلوا معي مثالًا آخر..

ما رأيكم في شهادة الحق: (مُحمَّد رسول الله)؟

شهادة التوحيد (لا إله إلا الله) عدد حروفها **12** حرفًا

شهادة الحق (مُحمَّد رسول الله) عدد حروفها **12** حرفًا

الكلمة الأولى (مُحمَّد) تتألّف من 4 أحرف

الكلمة الثانية (رسول) تتألّف من 4 أحرف

الكلمة الثالثة (الله) تتألّف من 4 أحرف

الآن انظروا إليها من خلال هذا الجدول:

الكلمة	مُحمَّد	رسول	الله
عدد حروفها	**4**	**4**	**4**

الآن انظروا إلى عدد حروف هذه الكلمات الثلاث باعتباره عددًا واحدًا: **444**

تأمّلوا هذا العدد المميّز جيِّدًا (444) فهو يساوي **12** × **37**

37 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم **12**

12 هو عدد حروف (مُحمَّد رسول الله)!!

ما رأيكم في هذه الحقيقة الرقمية الدامغة؟

أتريدون ما هو أعجب منها؟

انتقلوا معي إذًا إلى الآية رقم **444** من بداية المصحف..

سَنُلْقِي فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّعْبَ بِمَا أَشْرَكُوا بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِ سُلْطَانًا وَمَأْوَاهُمُ النَّارُ وَبِئْسَ مَثْوَى الظَّالِمِينَ (151) آل عمران

هذه الآية من سورة آل عمران هي الآية رقم **444** من بداية المصحف

وما العجيب في أمر هذه الآية؟

هذه الآية عدد النقاط على حروفها **37** نقطة!

وكما هو واضح أمامكم فإن رقمها 151، وهذا العدد = **37** + **114**

هل يستطيع أي مكابر أن ينكر شيئًا من هذه الحقائق الدامغة؟

فما هو تفسيرهم لها إذًا؟

إليكم الأعجب..

تأمّلوا أوّل 6 آيات من بداية المصحف..

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (1) الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (2) الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (3) مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ (4) إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ (5) اِهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (6)

الآية الأولى عدد حروفها 19 حرفًا، والآية الأخيرة عدد حروفها 19 حرفًا

حروف (لا إله إلا الله) تكرّرت في الآية الأولى 37 مرّة، وتكرّرت في الآية الأخيرة 37 مرّة

من بداية الآية الأولى حتى نهاية الآية الأخيرة **99** حرفًا

99 هو عدد أسماء الله الحسنى!

الآيات عددها 6 وورد فيها **6** أسماء من أسماء الله الحسنى!

وفي هذه الآيات الست هناك **6** كلمات عدد أحرف كلّ منها **6** أحرف:

الرَّحْمَنِ - الرَّحِيمِ - الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ - نَسْتَعِينُ - الصِّرَاطَ

كل كلمة من هذه الكلمات الست عدد حروفها **6** أحرف!

أكثر الحروف تكرارًا في هذه الكلمات الست هو حرف الألف وتكرّر فيها **6** مرّات!

مجموع النقاط على حروف هذه الكلمات الست 12 نقطة، ويساوي **6** + **6**

الحروف الهجائية التي تتألّف منها هذه الكلمات الست عددها 12 حرفًا، ويساوي **6** + **6**

وهذه هي الحروف الهجائية التي تتألّف منها الكلمات الست لمن أراد أن يتأكّد:

ا - ت - ح - ر - س - ص - ط - ع - ل - م - ن - ي

والآن تأمّلوا هوية الحروف التي تتألّف منها هذه الكلمات الست..

حرف الألف وترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1

حرف التاء وترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 3

حرف الحاء وترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 6

حرف الراء وترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 10

حرف السين وترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 12

حرف الصاد وترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 14

حرف الطاء وترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 16

حرف العين وترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 18

حرف اللام وترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23

حرف الميم وترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 24

حرف النون وترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 25

حرف الياء وترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 28

هذه هي الحروف التي تتألّف منها هذه الكلمات الست ومجموع ترتيبها الهجائي **180**

وكما تعلمون فإن العدد 180 يساوي **36** × **5**

36 هو مجموع حروف هذه الكلمات الست نفسها!

نعم لديكم سؤال مهم: إلى ماذا يشير الرقم 5؟

سوف أعرض عليكم الإجابة الآن ولكنني على يقين بأنكم لا تتوقّعونها!!

تأمّلوا الكلمات الست من جديد..

الرَّحْمَنِ - الرَّحِيمِ - الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ - نَسْتَعِينُ - الصِّرَاطَ

فهل تلاحظون ما يلفت انتباهكم تجاه تراكيب هذه الكلمات؟

حرف الراء تكرّر في هذه الكلمات **5** مرّات في **5** كلمات ولم يرد في الكلمة رقم **5**

حرف اللام تكرّر في هذه الكلمات **5** مرّات في **5** كلمات ولم يرد في الكلمة رقم **5**

والآن تأمّلوا الكلمة رقم 5 عن قرب (نَسْتَعِينُ)! هل تلاحظون ما يلفت انتباهكم؟!

نعم.. إنها تبدأ بحرف النون وتنتهي بحرف النون أيضًا!!

وأنتم تعلمون أن حرف النون ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 25، ويساوي **5** × **5**

والعجيب أن كلمة (نَسْتَعِينُ) هي الكلمة الأخيرة في الآية رقم **5**

من بين هذه الكلمات هناك 5 كلمات منقوطة آخرها الكلمة رقم 5

الكلمة رقم 5 وحدها (نَسْتَعِينُ) تضمّنت 6 نقاط!

وفي المقابل تضمّنت الكلمات الـ5 المتبقّية 6 نقاط!

ما رأيكم في هذا النظم الرقمي المحكم.. لفظًا ورقمًا؟ هل يستطيعه البشر؟!

حقائق رقمية دامغة نضعها في شكل مبسّط جدًّا حتى يفهمها عامة الناس ويتحقّقوا منها

تذكّروا معي..

شهادة التوحيد (لا إله إلا الله) تتألّف من **3** أحرف هجائية (ل ا ه).

شهادة الحق (مُحمَّد رسول الله) تتألّف من **9** أحرف هجائية (م ح د ر س و ل ا ه).

وببساطة فإن حاصل جمع الرقمين 3 + 9 يساوي **12**

شهادة التوحيد (لا إله إلا الله) عدد حروفها **12** حرفًا

شهادة الحق (مُحمَّد رسول الله) عدد حروفها **12** حرفًا

ومن هنا نستطيع أن نفهم لماذا جاء اسم مُحمَّد للمرّة الأولى في القرآن في هذه الآية..

وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلَى عَقِبَيْهِ فَلَنْ يَضُرَّ اللَّهَ شَيْئًا وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ (144) آل عمران

تأمّلوا رقم الآية 144، ويساوي **12** × **12**

ابتعدنا كثيرًا..

تذكّروا معي هذه الحقائق..

حروف (لا إله إلا الله) تكرّرت في الآية الأولى من بداية المصحف **37** مرّة

حروف (لا إله إلا الله) تكرّرت في الآية رقم 6 من بداية المصحف **37** مرّة

الآية الأولى من بداية المصحف عدد حروفها 19 حرفًا

الآية رقم 6 من بداية المصحف عدد حروفها 19 حرفًا

الآن تأمّلوا هذه الآيات الحصرية الست..

قَالَ تَاللَّهِ إِنْ كِدْتَ لَتُرْدِينِ (56) الصافّات

وَإِنَّ جُنْدَنَا لَهُمُ الْغَالِبُونَ (173) الصافّات

هَذَا وَإِنَّ لِلطَّاغِينَ لَشَرَّ مَآبٍ (55) ص

ثُمَّ يُجْزَاهُ الْجَزَاءَ الْأَوْفَى (41) النجم

سَنَفْرُغُ لَكُمْ أَيُّهَا الثَّقَلَانِ (31) الرحمن

وَلَقَدْ رَآهُ بِالْأُفُقِ الْمُبِينِ (23) التكوير

انتبهوا إلى أن حروف (لا إله إلا الله) جميعها من الحروف غير المنقوطة

الآية الأولى مجموع حروفها 19 حرفًا وعدد حروفها غير المنقوطة 12 حرفًا

الآية الثانية مجموع حروفها 19 حرفًا وعدد حروفها غير المنقوطة 12 حرفًا

الآية الثالثة مجموع حروفها 19 حرفًا وعدد حروفها غير المنقوطة 12 حرفًا

الآية الرابعة مجموع حروفها 19 حرفًا وعدد حروفها غير المنقوطة 12 حرفًا

الآية الخامسة مجموع حروفها 19 حرفًا وعدد حروفها غير المنقوطة 12 حرفًا

الآية السادسة مجموع حروفها 19 حرفًا وعدد حروفها غير المنقوطة 12 حرفًا

حروف (لا إله إلا الله) تكرّرت في الآية الأولى 37 مرّة

حروف (لا إله إلا الله) تكرّرت في الآية الثانية 37 مرّة

حروف (لا إله إلا الله) تكرّرت في الآية الثالثة 37 مرّة

حروف (لا إله إلا الله) تكرّرت في الآية الرابعة 37 مرّة

حروف (لا إله إلا الله) تكرّرت في الآية الخامسة 37 مرّة

حروف (لا إله إلا الله) تكرّرت في الآية السادسة 37 مرّة

37 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم **12**

12 هو عدد حروف (لا إله إلا الله)!!

مجموع النقاط على حروف هذه الآيات 60 نقطة، ويساوي **12** × 5

ومجموع حروف هذه الآيات الست **114** حرفًا، وهذا هو عدد سور القرآن!

مزيد من التأكيد..

تأمّلوا معي ست آيات أخرى..

لِيَكْفُرُوا بِمَا آتَيْنَاهُمْ فَتَمَتَّعُوا فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ (55) النحل

ذَلِكَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ قَوْلَ الْحَقِّ الَّذِي فِيهِ يَمْتَرُونَ (34) مريم

أَلَمْ تَكُنْ آيَاتِي تُتْلَى عَلَيْكُمْ فَكُنْتُمْ بِهَا تُكَذِّبُونَ (105) المؤمنون

لِيَكْفُرُوا بِمَا آتَيْنَاهُمْ فَتَمَتَّعُوا فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ (34) الروم

يَوْمَ لَا يُغْنِي مَوْلًى عَنْ مَوْلًى شَيْئًا وَلَا هُمْ يُنْصَرُونَ (41) الدخان

وَجَاءَتْ سَكْرَةُ الْمَوْتِ بِالْحَقِّ ذَلِكَ مَا كُنْتَ مِنْهُ تَحِيدُ (19) ق

لاحظوا أن العدد الوحيد الذي تكرّر في أرقام الآيات هو العدد **34**

الآية الأولى عدد حروفها **34** حرفًا..

وحروف (لا إله إلا الله) تكرّرت في الآية نفسها **37** مرّة

الآية الثانية عدد حروفها **34** حرفًا..

وحروف (لا إله إلا الله) تكرّرت في الآية نفسها **37** مرّة

الآية الثالثة عدد حروفها **34** حرفًا..

وحروف (لا إله إلا الله) تكرّرت في الآية نفسها **37** مرّة

الآية الرابعة عدد حروفها **34** حرفًا..

وحروف (لا إله إلا الله) تكرّرت في الآية نفسها **37** مرّة

الآية الخامسة عدد حروفها **34** حرفًا..

وحروف (لا إله إلا الله) تكرّرت في الآية نفسها **37** مرّة

الآية السادسة عدد حروفها **34** حرفًا..

وحروف (لا إله إلا الله) تكرّرت في الآية نفسها **37** مرّة

تأمّلوا هذه الهندسة الرقمية القرآنية المذهلة!

والعجيب أن مجموع أرقام هذه الآيات الست 288، ويساوي **12** × **12** + **12** × **12**

ومجموع كلمات هذه الآيات الست 48 كلمة، ويساوي **12** + **12** + **12** + **12**

والآن هل يبدو أمامكم غير العدد 12 فقط، وهو عدد حروف (لا إله إلا الله)!!

أتريدون ما هو أعجب من ذلك؟

إذًا تأمّلوا معي هذه الآيات الست نفسها..

تأمّلوا ماذا تقول الآية الثانية: (ذَلِكَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ قَوْلَ الْحَقِّ الَّذِي فِيهِ يَمْتَرُونَ)!

حرف العين تكرّر في هذه الآيات الست 7 مرّات

حرف الياء تكرّر في هذه الآيات الست 18 مرّة

حرف السين تكرّر في هذه الآيات الست 4 مرّات

الألف المقصورة (ى) تكرّرت في هذه الآيات الست 4 مرّات

حرف الألف تكرّر في هذه الآيات الست 24 مرّة

حرف الباء تكرّر في هذه الآيات الست 6 مرّات

حرف النون تكرّر في هذه الآيات الست 15 مرّة

حرف الميم تكرّر في هذه الآيات الست 21 مرّة

حرف الراء تكرّر في هذه الآيات الست 6 مرّات

حرف الياء تكرّر في هذه الآيات الست 18 مرّة

حرف الميم تكرّر في هذه الآيات الست 21 مرّة

هذه هي حروف (عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ) تكرّرت في الآيات الست **144** مرّة!

العجيب أن اسم (مريم) هو الكلمة رقم **144** من بداية سورة مريم!

وهذا العدد 144 يساوي **12** × **12**

ما رأيكم في هذه الحقائق الرقمية الدامغة؟!

إذًا وبشهادة الأرقام فإن عيسى -عليه السلام- هو ابن مريم وليس ابن الله كما يزعم النصارى!

والعقلاء دائمًا يحترمون الحقائق المبنية على الأرقام!

لأنّ عالم العدد يقوم على بدهيّات العقل، ولا مجال فيه للاجتهاد، أو وجهات النظر الشخصية

وأنت بكل تأكيد تحترم العقل.. عقلك.. لذا لا تُغَيّبه بإرادتك

ها هي الأرقام الصادقة.. تشهد أمامك بأن هذا القرآن لا يمكن أن يكون من كلام البشر..

نسيجه الرقمي لا يمكن أن ينسجه إنسان.. لذا فهو كلام الله.. بلا أدنى شك

أهم المصادر:

أوّلًا: القرآن الكريم؛ مصحف المدينة المنوّرة برواية حفص عن عاصم

ثانيًا: الكتاب المقدّس:

- الكتاب المقدّس- نسخة الملك جيمس؛ الطبعة الأولى، بيروت: دار المشرق، 2015.

ثالثًا: المصادر العامة:

- الزنداني، عبد المجيد (2006)؛ موسوعة الزنداني؛ إعداد علي أبو الخير؛ بيروت: دار الخير للطباعة والنشر والتوزيع
- الهندي، رحمة الله بن خليل الرحمن (2009)؛ إظهار الحق؛ الجزآن 1، 2؛ بيروت: المكتبة العلمية
- رمزي، أحمد مختار (2008)؛ عقائد أهل الكتاب.. دراسة في نصوص العهدين؛ عمّان: دار الفتح للدراسات والنشر